كرها لأن الغيب المتخوف منه يحث على الشجاعة ويأمر بمكارم الأخلاق حتى قال شاعرهم
والنمر مشتقة المعنى من الكره فنهى الشارع عن هذه التسمية فقطعا لما فاتهم
ويجعل المرء الذي ينبغي شربها أحق بهذا الاسم ولا يعجبك عيناك إنما يقر عينيك
بذلك الحزن ضد السهل الحزونة معروفة الخلق وكانت فيه والد المسيب لا تكاد
تفرق منهم فلهى بكسر الهاء وبالأشهر اشتغل واستبعد أي انقض ما كان من
مشتغلا به وأوى فبناه مرينا إلى منزله بر بفتح الموحدة وتشديد الراء أي
لم يفطم أوله ابن يتيم رضاعه يا أبا عمير بالتصغير ما فعل النغير بنون ومعجمة
وراء مصغر طير يقال له العصفور وألف ابن القاص في شرح هذا الحديث
كتابا استنبط منه أكثر من ستين فائدة أي تدعوها كذا للنسفي بالنون ابن يز
كرها ولأبي الوقت يدعوها وللباقين يدعى بها تنتفع للكشميهني تنتقيهم أي تقدم
من الخنا مقصور وهو الفحش في القول أخنع من الخنوع وهو الذل شاهان شاه
الثاني الملك والأول جمعه وقدم لأن قاعدة العجم تقديم المضاف إليه على المضاف
المعاريض مندوحة عن الكذب أخرجه المصنف في الأدب المفرد عن عمران بن حصين هو
موقوفا وأبو البيهقي في الشعب عنه مرفوعا وابن عدي عن علي مرفوعا ومندوحة
بنون ومهملة أي فسحة ومتسع نكث بنون ومثلثة من النكث وهو النقض الموثق
عطس بفتح الطاء رجلان هما عامر بن الطفيل ولم يسم وابن أخيه وهو أكرم فشمت
بالمعجمة وللسرخسي بالمهملة وهما بمعنى وهو الدعاء بالخير وقيل إنه بالمهملة
من الرجوع ومعناه رجع كل عضو منك إلى سمته الذي كان عليه لتحلل أعضاء الرأس
والعنق بالعطاس وبالمعجمة من الشوامت جمع شامتة وهي القائمة أي أبطل الله
شوامتك أي قوائمك التي بها قوام بدنك عن خض ومعاني العنق فقال هذا

عم

حمد الله قال الحليمي الحكمة في مشروعية الحمد للعاطس أن العطاس يدفع الأذى من
الدماغ الذي فيه قوة الفكر ومنه منشأ الأعصاب التي هي معدن الحس وبسلامته تسلم
الأعضاء فهو نعمة جليلة تناسب أن تقابل بالحمد إن الله يحب العطاس ويكره
التثاؤب قال الخطابي العطاس يكون عن خفة وانفتاح المسام وعدم الغاية في
الشبع بخلاف التثاؤب فإنه يكون من غلبة امتلاء البدن وثقله مما يكون ناشئا
عن كثرة الأكل والتخليط فيه والأول يستدعي النشاط للعبادة والثاني عكسه
فليقل يرحمك الله ويصلح بالكم للطبراني في الأدب المفرد من حديث ابن مسعود يقول
يغفر الله لنا ولكم قال العلماء فيتخير بين اللفظين واختار ابن أبي جمرة وابن دقيق العيد
الجمع بينهما إذا تثاءب للمستملي إذا تثاءب بهمزة بدل الواو وأصله من ثاءب إذا
استرخى وكسل وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان هو من نسبة المكروه إلى
الشيطان رضاه به وإرادته له لا أنه منه حقيقة وإذا تثاءب أحدكم زاد الترمذي
وغيره في الصلاة قال العراقي فيمكن حمل الروايات المطلقة عليها ويمكن خلافه
وأنه في الصلاة أولى وبالثاني جزم ابن العربي والنووي فليرده لمسلم فليمسك
بيده على فيه زاد ابن ماجة ولا يعو فإبليس كما أخرج المصنف في التاريخ وابن أبي شيبة
من مرسل يزيد بن الأصم قال ما تثاءب النبي صلى الله عليه وسلم قط وأخرج الخطابي
عن مسلمة بن عبد الملك بن مروان قال ما تثاءب نبي قط خلق الله آدم على صورته
قيل الضمير لآدم أي على الصورة التي استمر عليها إلى أن أهبط وإلى أن مات
دفعا لتوهم من يظن أنه كان في الجنة على صفة أخرى وقيل لله والمراد بالصورة
الصفة من العلم والحياة والسمع والبصر وإن كانت صفاته تعالى لا يشبهها شيء
وقيل الضمير للعبد المضروب من السياق وإن سبب الحديث أن رجلا ضرب عبده فنهاه

Copyright © King Saud University